

البشارات العظمى، كما بشر الأنبياء المتقدمون ﷺ بظهور نبينا ﷺ، وأحوال المهدي. وقد ذكرت بشاراتهم في مشرق الأكوان .

ونذكر باقي الأحاديث التي ذكرها ابن ماجة، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أنه قال : يكون في أمتي المهدي، إن قصر فسبح وإلا فتسع، فتنعم فيه أمتي نعمة لم يسمعوا مثلها قط؛ تؤتي أكلها ولا يدخر منها شيئاً، والمال يومئذ كدوس، فيقوم الرجل فيقول : يا مهدي أعطني فيقول : خذ. عن سعيد بن المسيب قال : كنا عند أم سلمة فتذاكرنا المهدي فقالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : المهدي من ولد فاطمة. وعن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : نحن ولد عبد المطلب سادات أهل الجنة، أنا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي أيضاً! أخرجه أبو نعيم والثعلبي وصاحب الأربعين الحمويني والحاكم والديلمي. وعن عبد الله بن الحارث الزبيدي قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج الناس من أهل المشرق فيوطنون للمهدي .

ونذكر ما في كنوز الدقائق للمناوي المصري : أبشري يا فاطمة! أما المهدي منك؟! للحاكم. منا الذي يصلي عيسى خلفه! لأبي نعيم الحافظ. **المهدي طاوس أهل الجنة!** للديلمي. والذي نفسي بيده، ليعودن هذا الأمر كما بدىء! للديلمي .

ونذكر ما في فصل الخطاب عن ابن عمر أنه قال : يخرج المهدي من قرية باليمن يقال لها كركة، قال شهاب الدين فضل الله في كتابه المعتمد : لم تكن في اليمن قرية بهذا الاسم. وعن ابن عمر قال : سمعت النبي ﷺ يقول يظهر ملك من السماء ينادي ويصحب الناس عليه ويقول إنه المهدي فأجيبوه. وعن نوف أنه قال : راية المهدي فيها مكتوب البيعة لله .

ونذكر ما في كتاب مسامرة الأخبار للشيخ محيي الدين العربي قدس سره : إن ابن اسمانوس جاء بيت المقدس، وحارب بني إسرائيل، وأخذ حلي بيت المقدس وأحرق منه ما أحرق، وحمل منه في ألف وسبعمائة سفينة خالية. فأراد أن يورده في رومية، غرقت السفن. أخبره بذلك حذيفة بن اليمان وذكر فيه أن رسول الله ﷺ قال : ليستخرجن المهدي ذلك من البحر حتى يؤديه إلى بيت المقدس، ثم يسير المهدي ومن معه إلى البحر المحيط .

ونذكر ما في سنن الترمذي : حدثنا عبيد بن اسباط بن محمد القرشي، حدثنا أبي أنبأنا سفيان الثوري عن عاصم بن بهدلة، عن زر عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي. وفي الباب عن علي وأبي سعيد وأم سلمة وأبي هريرة : هذا حديث حسن صحيح. حدثنا عبد الجبار بن العلاء العطار، حدثنا سفيان بن عيينة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال :